الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم: علم النفس وعلوم التربية

التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماسترفي علوم التربية تخصص.التربية الخاصة والتعليم المكيف.

من إعداد الطالبتين :
هاجر قحيز
نسيمة بكوشة

إشراف:
د، عمامرة سميرة

لجنة المناقشة:

الأستاذ	*الرتبة*	*الصفة*	*المؤسسة الأصلية*
د.عمامرة سميرة	*أستاذة محاضر*	*مشرفة*	*جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي*
د،ابتسام بنين	*أستاذة محاضر*	*مناقش*	*جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي*
د،حنان دبار	*أستاذة محاضر*	*رئيسي*	*جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي*

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وتقدير

الحمد لله ذي الفضل والإحسان، حمدا يليق بجلاله وعظمته. وصل اللهم على خاتم الرسل،من لا نبي بعده، صلاة تقضي لنا الحاجات، وترفعنا بها أعلى الدرجات.
ولله الشكر أولا وأخيرا، على حسن توفيقه، وكريم عونه، على ما من وفتح به علينا من انجاز لهذه المذكرة، ثم نخص بالشكر والتقدير رمز التواضع والعطاء ،مثال الأمل والتفاؤل الأستاذة المشرفة د.عمامرة سميرة التي منحتنا الكثير من وقتها، وتوجيهاتها وإرشاداتها ، وأرائها القيمة .

ولا يفوتنا أن ننسى أساتذتنا الكرام الذين ساهموا ولم يبخلوا علينا طوال سنوات الدراسة، والشكر موصول إلى كل من ساهم في هذا البحث من قريب أو من بعيد، كما لا يفوتنا أن أتوجه بالشكر والعرفان والتقدير لوالدينا وكذا زملائنا وزميلاتنا طلبة سنة ثانية ماستر تربية خاصة وتعليم مكيف.وآخر دعوانا أن الحمد لله ربي العالمين .

ملخص باللغة العربية :

تعالج الدراسة الحالية التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين بجامعة الوادي، وذلك خلال الموسم الدراسي2022/2021، في ظل متغيرات الدراسة : الجنس (**إناث/ ذكور**)،**العمر**.

ولتحقيق الأهداف المذكورة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبيه الاستكشافي والمقارن، على عينة قوامها 12 طالب وطالبة مكفوفين تتراوح أعمارهم بين (21-27)، وتم تطبيق مقياس التوافق النفسي ل،د.زينب محمود شقير 2003 وذلك بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية (الصدق/الثبات).

وتم استخدام المعالجة الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

بالاعتماد على معامل جيتمان وسبيرمان براون في طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ، وتم استخدام البرنامج الإحصائي spss لتحليل البيانات ومعالجتها، وكذا المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الحالية:الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي واختبارT.Test للكشف عن الفروق بين الجنسين (ذكور/إناث) واختباركا^2.وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

بأن مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي مرتفع.

وبعد معالجة الفرضية الفرعية الأولى و الفرضية الفرعية الثانية، توصلت النتائج على النحو التالي:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي تعزى لمتغير الجنس (إناث / ذكور) وكانت لصالح الذكور.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي تعزى لمتغير العمر.

ملخص باللغة الأجنبية :

La présenteétudeportesur la compatibilitépsychologique des étudiantsaveugles de l'université Eloued . au cours de la saisonacadémique 2022/2023 .sous les variables de l'étude: sexe (femme/homme), âge,l'échelle de compatibilité psychologique a été appliqué à Drzainab Mahmoud choucair 2003 après confirmation

De leurs caractéristiques psychométriques (honnêteté/ constance) le traitement statistique suivant a été utilisé pour confirmer l'authenticité et la stabilité de l'outil d'étude :en s'appuyant sur les coefficients de Gettman et de Spearman-Brown dans la méthode du demi-hachage, et Alpha cronbach, le logiciel statistique spss a été utilisé pour analyser et traiter les données ainsi que les processeurs statistiques suivants pour analyser les résultats de la présent étude : écart type et moyenne arithmétique et T.Test, pour détecter les différences entre les sexes (homme/femme)et test k2.l'étude a abouti aux conclusion suivantes:

Que le niveau de compatibilité psychologique des étudiants aveugles de l'université de la vallée est élevé.

Après avoir abordé la première sous-hypothèse et la deuxième sous-hypothèse ,les résultats sont les suivants:

1- Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau de compatibilité psychologique entre les étudiants aveugles de l'université de la vallée en raison de la genre (femme/homme)et étaient en faveur des homme)

2-Il n'y pas de différences statistiquement significatives dans le niveau de compatibilité psychologique chez les étudiants aveugles de l'université de la vallée en raison de la variable d'âge.

جدول المحتويات:

المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير	/
ملخص باللغة العربية	/
ملخص باللغة الأجنبية	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجداول	/
فهرس الملاحق	/
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها	
تمهيد	3
1-إشكالية الدراسة	3
2-تساؤلات الدراسة	5
3-فرضيات الدراسة	5
4-أهداف الدراسة	5
5-أهمية الدراسة	6

6-حدود الدراسة	6
7-التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة	6
8-الدراسات السابقة	7
9-التعقيب على الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني: التوافق النفسي	
تمهيد	11
1-تعريف التوافق	11
2-تعريف التوافق النفسي	12
3-معايير التوافق النفسي	13
4-أبعاد التوافق النفسي	14
5-عوامل التوافق النفسي	16
6-مؤشرات التوافق النفسي	17
7-النظريات المفسرة للتوافق النفسي	18
8-عوامل تعيق إتمام التوافق النفسي	21
9-سوء التوافق	23
خلاصة الفصل	24
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	27
أ- الدراسة الاستطلاعية وأهدافها	27
ب- الدراسة الأساسية	28
1-منهج الدراسة	28
2-مجتمع الدراسة	29
3-عينة الدراسة وخصائصها	29

4-أدوات الدراسة	29
5-صدق وثبات مقياس الدراسة	31
6-الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة	38
خلاصة الفصل	39
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	40
1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	40
1-1عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة	40
1-2عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى	41
1-3عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية	43
استنتاج عام	46
اقتراحات الدراسة	47
قائمة المراجع	48
الملاحق	/

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	جدول توزيع فقرات المقياس حسب المحاور	30
2	جدول ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه	32
3	جدول ارتباط درجة ارتباط البعد والدرجة الكلية للمقياس	34
4	جدول معاملات الثبات لمقياس التوافق النفسي	35
5	جدول معامل الالتواء لمجتمع الدراسة	35
6	جدول التوزيع التكراري والنسبي لدرجات التوافق النفسي الخام	36
7	جدول سلم من خمسة فئات انحرافية معيرة	36
8	جدول توزيع أفراد العينة لكل مستوى حسب متغير التوافق النفسي	40
9	جدول دلالة الفروق بين مستويات التوافق النفسي	41

10	جدول قيمة ودلالة الفروق في التوافق النفسي تبعا لمتغير الجنس	42
11	جدول قيمة ودلالة الفروق في التوافق النفسي تبعا لمتغير العمر	44

فهرس الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	مقياس التوافق النفسي ل،د. زينب محمود شقير (2003)

مقدمة :

تعتبر التربية الخاصة بأنها جملة من الأساليب التعليمية الفردية المنظمة التي تتضمن وضعا تعليميا خاصا، ومواد خاصة ومكيفة وطرائق تربوية خاصة وإجراءات علاجية تهدف الى مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق الحد الأقصى الممكن من الكفاية الذاتية الشخصية والنجاح الأكاديمي

وكما أن من بين أهداف التربية الخاصة، سعيها إلى تحسين أداء الأفراد ومن بينهم المكفوفين سواء من حيث المعارف أو المهارات، وكذلك تواصلهم مع المجتمع،انطلاقا مما يمتلكونه من طاقات وقدرات فردية، بحيث تؤدي في النهاية إلى أن يتمكن أفراد هذه الفئة من أن يكون لديهم البصمة المدرسية الناجحة في ظل ظروف تراعي فيها خصوصيتهم التعليمية، وألا يكون هدفها فقط تحسين الأداء بل أيضا إحداث تغيير لهم من حيث تقبلهم لذاتهم وقبول الإعاقة التي لديهم وان لا يحسوا بأنهم مختلفين عن غيرهم ونظرا لما يلعبه التوافق النفسي من دور مهم في حياة الطالب الجامعي،جاءت دراستنا لتسليط الضوء على هذه الفئة وهم الطلاب المكفوفين والذين يعتبرون شريحة آمال المجتمع ومستقبله ولمعالجة هذا الموضوع اتبعت الباحثتين خطة تعتمد على:

الفصل الأول: تناولت الباحثتان في هذا الفصل الإشكالية واعتباراتها حيث تطرقنا إلى الإشكالية وأبعادها، حيث تضمن مشكلة الدراسة ثم تساؤلات الدراسة وفرضياتها ،وأيضا أهداف الدراسة وأهميتها، وتحديد حدود الدراسة والتحديد الإجرائي للمفاهيم وأخيرا عرض لأهم الدراسات السابقة والتعليق عليها.

الفصل الثاني: أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى التوافق النفسي لتعريفه وأبعاده ومعاييره وعوامله، أماالجانب الميداني فيتكون من فصلين: الفصل الثالث وفيه استعراض إجراءات للدراسة و التطرق للدراسة الاستطلاعية والدراسةالأساسية ومجتمع الدراسة ومنهج الدراسة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، والفصل الأخير تناول عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

الجانب النظري

الفصل الأول : الإشكالية واعتباراتها

تمهيد

1- إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- حدود الدراسة

7- التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة

8- الدراسات السابقة

9- التعقيب على الدراسات السابقة

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى عرض الإشكالية والتساؤلات الدراسة وكذا الأهدافوالأهمية المسطرة للبحث الحالي، إلى جانب حدود الدراسة والتعريف الإجرائي للدراسة زيادة عن الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

1-إشكالية الدراسة:

تعتبر الجامعة احد أهم المؤسسات الاجتماعية والثقافية والعلمية فهي تساهم في نشر المعارف وإعدادها وتطويرها إذ يساهم في ذلك التعليم الجامعي في تعزيز قدرات الطالب على فهم العالم المحيط به ومساعدته على التكيف مع نفسه ومجتمعه وظروفه ومتطلباته والمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه.

فلا يمكن الوصول لأهداف حقيقية للعلم إلا بوجود عنصر مهم وفعال ألا وهو الطالب الجامعي الذي يتلقى تعليمه وتكوينه في مؤسسات التعليم الجامعي حيث لا تختلف خصائصه ومميزاته عن تلك الخصائص التي تتفرد بها مرحلة الشباب سواء النفسية أو الفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية وعلى علاقاته وتصرفاته مع الأخريين، إذ تتصل هذه التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية فهو يتأثر بمجموعة من العوامل الذاتية كحالته الصحية والبدنية ومدى خلوه من العاهات والعيوب الجسمية وحالته النفسية ومستوى ذكائه وتعليمه وكذلك العوامل البيئية كالجو الأسري والحياة المدرسية ورفاق السن. فالجامعة يتواجد بها كل من الطلبة الأسوياء وغير الأسوياء وبجدير بالذكر وبالأخص المكفوفين فهم يتلقون تعليمهم كغيرهم من الطلبة إذ بذلك يؤثرون ويتأثرون بالوسط الجامعي وعلاوة على ذلك نجد أن الجزء الأكبر من التعليم يتم عن طريق حاسة الإبصار إذ بذلك يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة.

وكما أن مجال التعليم من أكثر المجالات التي يمكن أن يواجه فيها الفرد عقبات ومشكلات تؤدي إلى ضرورة إيجاد حلول من اجل الانسجام وتحقيق التوافق النفسي ضرورة لابد منها لضمان الاتزان مع الذات.ففعالية التوافق النفسي للمتعلم يمكن أن يؤثر على مساره الجامعي وعلى تأثيره بوسط الجامعي حيث نجده قد شغل حيزا كبير من الدراسات والبحوث فحيث نجد دراسة الباحثة " حسينة بن سيتي" **(2012 / 2013)** التي تناولت فيها التوافق

النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم. حيث أكدت في الأخير على أن يبقى الاهتمام بدراسة التوافق النفسي لارتباطه بمختلف القدرات والإمكانات الخاصة. فالتوافق النفسي يعبر عن توافق الفرد مع ذاته ومع الوسط المحيط به وكلا المستويين لا ينفصل عن الآخروإنما يؤثر فيه ويتأثر به فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا ، وبما أن الإنسان بطبعه كائن اجتماعي ينشا في جماعة وينتمي إليها ويتفاعل مع أعضائها ويتواصل معهم فيتم على اثر ذلك الأخذ والعطاء بينه وبينهم ونجد أيضا التوافق النفسي لدى الطلبة الغير الأسوياء أي ذوي احتياجات خاصة يختلف توافقهم النفسي باختلاف درجة الإعاقة ونوعية الإعاقة و المحيط الذي يتواجدون فيه فنجدهم كثيرا ما هم منعزلين على أقرانهم من الطلبة الأسوياء وهذا ما أكدت عليه دراسة الصباح (**1993**) بعنوان الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين (سمعيا، عقليا، بصريا، حركيا)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى حدوث الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين (سمعيا، عقليا، بصريا، حركيا).وكذا ما أثبتته دراسة الخضر احمد (**2010**) بعنوان: التوافق النفسي لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الجامعات بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات، هدفت الدراسة إلى التحقق عن مدى التوافق النفسي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.ونجد أن من بين الإعاقات التي نجد توافقهم بنفسهم يختلف حسب درجة ونوع الإعاقة هم المكفوفين وهذا ما أكدت عليه دراسة ركان الشيخ نايف (**2012**) بعنوان بعض المتغيرات ذات صلة بالتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي لدى الطلاب المكفوفين، حيث هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي وبعض متغيرات ذات صلة بالتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي (التفاؤل، التشاؤم، الصداقة، شغل وقت الفراغ، التكنولوجيا المساعدة)، لدى الطلاب المكفوفين والى التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المكفوفين مرتفعي ومنخفضي التوافق النفسي والاجتماعي في كل من متغير من متغيرات الدراسة المذكورة.وكذا ما أثبتته دراسة جواهر بنت الحميدي بن مطلق الروقي (**2014**)، حيث هدفت الى التعرف على درجة التوافق النفسي لدى الكفيفات وطبقت على الطالبات الكفيفات.وانطلاقا من هذا فان الإعاقة البصرية تختلف عن غيرها من حالات الإعاقة فهي تؤثر بصورة كبيرة على نفسية المعاق وعلى توافقه مع نفسه ومجتمعه وعلى أسرته وكذا انفعالاته والمحيط الذي من محوله وذلك نتيجة لفقدانهم المعالجة البصرية اللازمة للتعامل

مع المثيرات البصرية مما يدفعهم إلى بذل الجهد لكي يكونوا ذات مكانة في المجتمع ويكون لهم الدور في نجاح التعليم وإظهار ما استفادوا منه من خلال مسيرتهم الجامعية فيطوروا من نفسهم ليكون كفء كغيرهم من الطلبة الأسوياء.

ومن خلال ما سبق جاءت دراستنا لتتناول التوافق النفسي لدى فئة مهمة في المجتمع إلا وهم الطلبة المكفوفين المتواجدين في جامعة الوادي بحيث جاء تساؤل الدراسة كالتالي :

- **ما مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي؟.**

2-تساؤلات الدراسة:

- هل توجد فروق في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي حسب متغير الجنس(**إناث/ ذكور**)؟.
- هل توجد فروق في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي حسب متغير العمر؟.

3-فرضيات الدراسة:

- مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين في جامعة الوادي مرتفع

- **الفرضيات الفرعية:**

- توجد فروق دالةإحصائيا في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي تعزى لمتغير الجنس (**إناث / ذكور**).
- توجدفروقدالة إحصائياً في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي تعزى لمتغير العمر.

4-أهداف الدراسة:

- التعرف على الفروق في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي حسب متغير الجنس (**إناث/ ذكور**).
- التعرف على الفروق في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي حسب متغير العمر.

5-أهمية الدراسة:

- إن هذه الدراسة تسلط الضوء على أهم المواضيع التي تحتاج التعمق في الدراسة وهي التوافق النفسي لدى المكفوفين.
- تكمن أيضاأهمية البحث الحالي في كونها من أهم البحوث الكيفية القليلة التي تناولت التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين.
- تساعد هذه الدراسة الباحثين على إجراء دراسات أخرى ذات علاقة بالموضوع مستقبلا.

6- حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تتم الدراسة في جامعة الوادي.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في السنة الدراسية **2022/2021**
- **الحدود البشرية:** يتم تطبيق هذه الدراسة على فئة من الطلبة الجامعة آلا وهم الطلبة المكفوفين.

7-التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة:

✓ **التوافق النفسي:**

وهي معرفة مستوى الاستقرار النفسي الذي يتضمن كل من التوافق الشخصي والانفعالي والتوافق الصحي والجسمي والتوافق الأسري والتوافق الاجتماعي اللاتي يتحصلنا عليها الطلاب أو الطالبات المكفوفين المتمدرسين في مرحلة التعليم الجامعي وذلك عن طريق الإجابة عن بنود المقياس التوافق النفسي لزينب محمود الشقير (2003).

8- الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجانب عرضا للدراسات والبحوث السابقة ذات صلة بموضوع التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين والتي أجريت في السنوات السابقة. حيث لاحظنا أن في معظمها قد ركزت على البحث في التوافق النفسي للمكفوفين ببعض المتغيرات الأخرى، وسنتعرض تحت هذا القسم أهم الدراسات والبحوث العربية والتي من شانها تقديم المساعدة العلمية من اجل انجاز دراسة بمقاييس علمية ودقيقة من الناحية النظرية والإجرائية.

- **دراسة عقل(2009):**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الأمن النفسي للمعاقين بصرياعلاقتها بمفهوم الذات لديهم ،كما هدفت لمعرفة مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا، والفروق الجوهرية في مستويات الأمن لديهم والتي تختلف باختلاف الجنس،ودرجة الإعاقة، والمرحلة التعليمية، وكانت عينة الدراسة مكونة من (56) طالبا وطالبة معاقين بصريا، وتم استخدام المنهج الوصفي، وبحيث تم تطبيق مقياس مفهوم الذات وخلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى المعاقين بصريا.

وكما أشارت النتائج لعدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغير (الجنس، درجة الإعاقة، أو المرحلة التعليمية).

- **دراسة الهادي إبراهيم (2017):**

حيث هدفت الدراسة إلى دراسة فاعلية برنامج إرشاد نفسي في تحسين مستوى التوافق النفسي لدى المكفوفين،كما تمثلت العينة في إناث وذكور مكفوفين في الفئة العمرية **(20-60سنة)**، تم استخدام استمارة البيانات الأولية ومقياس هيو ام بل للتوافق النفسي وبرنامج إرشاد نفسي من إعداد الباحثة، وتم استخدام المنهج التجريبي وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وخلصت النتائج إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية برنامج إرشاد نفسي لتحسين

التوافق النفسي لدى المكفوفين تعزى لمتغير الجنس (الإناث / الذكور) لصالح الإناث، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى المكفوفين قبل تطبيق البرنامج الإرشادي تبعا لمتغير العمر.

- **دراسة بن مطلق الروقي (2014) :**

بحيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة التوافق النفسي لدى الكفيفات وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الطالبات(**المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية**) الكفيفات ، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي،وتم تطبيق مقياس التوافق النفسي لشقير وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS واختبار MANN– WHITNEY لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات واختبار KRUSKAL–WALLIS TEST لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات . وخلصت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التوافق النفسي لدى الطالبات وفقا لمتغير العمر، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التوافق النفسي عامة لدى الطالبات وفقا لمتغير درجة الإعاقة البصرية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التوافق النفسي عامة لدى الطالبات وفقا لمتغير المرحلة المدرسية

9–التعقيب على الدراسات السابقة:

الأهداف: تحددت أهداف الدراسات التي تعرض الباحثتين من ثلاث منطلقات رئيسية وكانت على النحو التالي:**دراسة عقل(2009)** هدفت إلى الكشف عن مستوى الأمن النفسي للمعاقين بصرياوعلاقتها بمفهوم الذات لديهم،كما هدفت لمعرفة مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا، والفروق الجوهرية في مستويات الأمن لديهم والتي تختلف باختلاف الجنس،ودرجة الإعاقة، والمرحلة التعليمية،ودراسة **(الهادي إبراهيم2017)**هدفت إلى دراسة فاعلية برنامج إرشاد نفسي في تحسين مستوى التوافق النفسي لدى المكفوفين.ودراسة**(بن مطلق الروقي (2014)** هدفت إلى التعرف على درجة التوافق النفسي لدى الكفيفات.**وقد اعتمدت دراسة الهادي إبراهيم 2017)** على **المنهج** التجريبي **ودراسة كل من بن مطلق الروقي (2014)ودراسة عقل(2009)** على **المنهجالوصفي .واختلفت الدراسات التي عرضها الباحث في استهدافها للعينة**

باختلاف مستوياتها التعليمية، حيث استهدفت **دراسة الهادي إبراهيم (2017)**لعينة من إناث وذكور مكفوفين في الفئة العمرية (20–60سنة) **ودراسة بن مطلق الروقي (2014)** استهدفت عينة من الطالبات(المرحلة الابتدائية و المتوسطة والثانوية) الكفيفات و**دراسة عقل(2009)**على طلبة وطالبات معاقين بصريا من محافظات غزة. وبحيث اختلفت الدراسات من حيث تطبيقها لأدوات الدراسة **ودراسة الهادي إبراهيم (2017)**، تم استخدام استمارة البيانات الأولية ومقياس هيوام بل للتوافق النفسي وبرنامج إرشاد نفسي من إعداد الباحثة **ودراسة بن مطلق الروقي (2014)** تم تطبيق مقياس التوافق النفسي لشقير وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS واختبار MANN– WHITNEY لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات واختبار KRUSKAL–WALLIS TEST لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات و**دراسة عقل(2009)**

استخدمت مقياس مفهوم الذات .واختلفت الدراسات من ناحية النتائج **فدراسة الهادي ابراهيم (2017)** خلصت نتائجهاإلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية برنامج إرشاد نفسي لتحسين التوافق النفسي لدى المكفوفين تعزى لمتغير الجنس (إناث / ذكور) لصالح الإناث، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى المكفوفين قبل تطبيق البرنامج الإرشادي تبعا لمتغير العمر.

ودراسة بن مطلق الروقي (2014) خلصت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التوافق النفسي لدى الطالبات وفقا لمتغير العمر ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التوافق النفسي عامة لدى الطالبات وفقا لمتغير درجة الإعاقة البصرية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التوافق النفسي عامة لدى الطالبات وفقا لمتغير المرحلة المدرسية.و**دراسة عقل(2009)**أشارت نتائجها لعدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغير (الجنس، درجة الإعاقة، أو المرحلة التعليمية).

الفصل الثاني: التوافق النفسي

تمهيد.

1- تعريف التوافق

2-تعريف التوافق النفسي.

3-معايير التوافق النفسي.

4-أبعاد التوافق النفسي.

5-عوامل التوافق النفسي.

6-مؤشرات التوافق النفسي.

7-النظريات المفسرة لتوافق النفسي.

8-العوامل التي تعيق إتمام التوافق .

9-سوءالتوافق.

خلاصة الفصل.

تمهيد :

إن مصطلح التوافق هو من أكثر المصطلحات انتشار في علم النفس والصحة النفسية. و قد تكمن أهمية هذا المصطلح في عصرنا هذا في الحاجة إلى الأمن و الاستقرار النفسي. و قد اتفقت العديد من الدراسات على أن مفهوم التوافق : هو عملية التفاعل ديناميكي مستمر بين قطبين أساسيين هما :

أولا الفرد نفسه و ثانيا البيئة المادية ،أي يسعى الفرد إلى إشباع حاجاته البيولوجية و السيكولوجية و تحقيق مختلف مطالبه متبع في ذلك وسائل ملائمة لذاته ولكون التوافق دليل على تمتع الإنسان بالصحة النفسية الجيدة، فقد خصصنا هذا الفصل المهم أبعاد التوافق بما فيها التوافق النفسي و عناصره.

1-تعريف التوافق:

تعددت التعاريف التي قدمت للتوافق وذلك حسب اهتمام واتجاه العلماء والباحثين ومن بين أهم التعريفات نجد.

المعجم الشامل للمصطلحات السيكولوجية والتحليل النفسي : (أنجلش،أنجلش، 1958) يعرف :

التوافق "بأنه حالة من العلاقة المتآلفة مع البيئة حيث يكون الشخص قادرا على الحصول على إشباع اكبر قدر من حاجاته و على أن يواجه كافة المتطلبات الجسمية والاجتماعية التي تفرض نفسها عليه ".

(عبدالحميد محمد شاذلي ،73,2001)

ويتفق هذا التعريف مع تعريف معجم العلوم السلوكية " لولمان "(1973)والذي يرى أن التوافق : هو علاقة متسقة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد، ومواجهة معظم متطلبات الجسمية والاجتماعية التي تفرض نفسها عليه.

- ✓ **تعريف لازروس:**

"التوافق هو مجموعة العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على متطلبات و الضغوط المتعددة " **(القدافي محمد،109,1998)**

يشير هذا التعريف إلى أن التوافق هو عبارة عن العمليات النفسية التي يمكن أن يستعين بها الفرد من اجل مواجهة مختلف المواقف التي يمكن أن يتعرض لها.

2- تعريف التوافق النفسي:

يطرح العلماء النفس التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته ، وتوافقه مع الوسط المحيط به ، وكلا لمستويين لا ينفصل عن الآخر وإنما ويتأثر فيه ويتأثر به فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا.

ويضفي علماء النفس بقولهم أن التوافق الذاتي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي.

(فروجة،117,2011)

يقول صالح مخيمر أن التوافق النفسي : هو الرضاء بالواقع المستحيل على التغيير (وهذا جمود و سلبية واستسلام)و تغيير الواقع القابل للتغيير (و هذا مرونة وايجابية وابتكار وصيرورة).

ويرى أن عملية التوافق تتضمن إما تضحية الفرد بذاتيته أ وتتضمن تثبيت وفرضها على العالم الخارجي فإذا فشل أصبح عصبيا واذا نجح كان عبقريا.

(زهران،27,2002)

التوافق النفسي هو مدى ما يتمتع بها لفرد من القدرة على السيطرة على القلق والشعور بالأمن والاطمئنان بعيدا عن الخوف والتوتر.

(زهران ،94,2002)

ويشير الباحث "حامد زهران " إلى أن التوافق النفسي هو مرادف للتوافق الشخصي، يعني السعادة عن النفس والرضا عنها، إشباعا لدوافع الفطرية الأولية (الداخلية) والدوافع الثانوية المكتسبة (الخارجية) و بالتالي يعبر عن سلام داخلي كما يتضمن التوافق مطالب النمو في مختلف المراحل المتتابعة.

(زهران ، 08,1997)

التوافق النفسي كما تعرفه **إجلال سرى:**هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل في سلوك هو في بيئته (الطبيعية و الاجتماعية) وتقبل مالا يمكن تعديله فيها ،حتى تحدث حالة من التوازن والتوافق بينه وبين البيئة التي تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية آو مقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية.

(سرى،152,2000)

- ومن خلال ما سبق يمكن أن نخلص إلى أن التوافق النفسي هو رضا الفرد عن نفسه ، وهو مجموعة السلوكات التي يسلكها الفرد من أجل الانسجام وتحقيق أهدافه وتظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته وقبول الآخرين لهو الخلو من الحزن الذاتي و تقبله لذاته.

3-معايير التوافق النفسي:

لقد حدد " لازروسlazawus "و شافر معايير التوافق النفسي كلآتي:

- **الراحة النفسية:**يقصد بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات و حل المشكل بطريقة ترضاها نفسه ويقرها المجتمع.
- **الكفاية في العمل:**تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراته ومهارته ، من أهم دلائل الصحة النفسية. فالفرد الذي يزاول مهنة أو عمال فنيا ،تتاح له الفرصة الاستغلال كل قدراته، وتحقيق أهدافه الحيوية وكل ذلك يحق لها لرضا والسعادة النفسية.
- **مدى استمتاع الفرد بالعلاقات الاجتماعية** :إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية، وعلى الاحتفاظ بالصداقات والروابط.
- **الشعور بالسعادة** : الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة ، وهي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل.
- **القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية:** إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته، أو يكون قادرا على إشباع بعض ح1اجاته ، ولديه القدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.

- **ثبات اتجاه الفرد** : إن ثبات اتجاهات الفرد تعتمد على التكامل في الشخصية وكذلك على الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير.
- **الأعراض الجسمية** : في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض جسمية مرضية.
- **اتخاذ أهداف واقعية** : الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع أمام نفسه أهداف ومستويات لطموح ، ويسعى للوصول إليها حتى و لو كانت تبدو اليه في أغلب الأحيان بعيدة المنال. فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال ،بل بذل الجهد والعمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف.

(فروجة ،117,118,2011)

4-أبعاد التوافق النفسي : تتعدد مجالات الحياة ففيها مواقف تثير السلوك والت يتبرز على مستويات مختلفة، ولقد اختلفت الآراء حول تحديد أبعاد التوافق النفسي تبعا لاختلاف نظرة العلماء والباحثين.

- **التوافق الشخصي:** ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها.

الداخلية الأولية الفطرية و العضوية الفيزيولوجية والثانوية المكتسبة ،ويضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في المرحلة المتتابعة.

(زهران ،25,1997)

فالتوافق الشخصي إذن هو التوافق الذي يعبر عن شعور الفرد بالأمان الشخصي، ويشمل الاعتماد على النفس والإحساس بقيمة الذات وحرية الشخصية والشعور بالانتماء والتحرر من الميول الانسحابي هو الخلو من الأمراض العصبية. وذلك لتحقيق الرضا لنفسه إزالة القلق والتوتر والشعور وبالسعادة.

(زهران،42,2002)

- **التوافق الاجتماعي** : ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية ،والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير

الاجتماعي ،والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل من أجل مصلحة الجماعة، والسعادة الزوجية ،مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية

(عسيري،40,2001)

إذا فالتوافق هو تكيف الإنسان مع الآخرين، من خلال تقبلهم واحترامهم والتفاعل معهم وإقامة علاقات اجتماعية سليمة والتخطيط للأهداف لتحقيقها بما يتفق مع أهداف المجتمع.

- **التوافق الأسري** : ومعناه مدى تمتع الفرد بعلاقات سوية ومشبعة بينه و بين أفراد أسرته ،ومدى قدرة الأسرة على توفير الإمكانيات الضرورية.

(شقير،5,2005)

وهو السعادة الأسرية والمتمثلة في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالبها سلامة العلاقات فيما بينهما وفيما بين الأولاد مع بعضهما لبعض، حيث يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع والتمتع بقضاء وقت الفراغ معا.

(عقيلان ،37,2011)

- **التوافق المهني**:يتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد لها علما وتدريبا ،والدخول فيها و الانجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح. ويعبر عنه العامل المناسب في العمل المناسب **(زهران،27,1997)**
- **التوافق الصحي(الجسمي)**: وهو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض

الجسمية والعقلية والانفعالية ، مع تقبله للمظهر الخارجي والرضا عنه،وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته و إمكاناته وميله إلى النشاط و الحيوية معظم الوقت وقدراته على الحركة والاتزان والسلامة في التركيز مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضعف لمهمته و نشاطه.

(شقير ،2005 ، 5)

5-العوامل المؤثرة في التوافق النفسي :

يعمل الفرد دائما على تحقيق التوافق النفسي، ويلجأ في ذلك إلى أساليب مباشرة وغير مباشرة:

أولا:التوافق النفسي ومطالب النمو :من أهم عوامل إحداث التوافق المباشرة، وتحقيق مطالبا لنمو النفسي السوي في جميع مراحل هو بكافة مظاهره(جسميا، وعقليا، وانفعاليا، واجتماعيا).

ومطالب النمو هي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد والتي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيد او ناجحا في حياته، أي أنها عبارة عن المستويات الضرورية التي تحدد خطوات النمو السوي للفرد.

(زهران ،42,2002)

ويؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد ،ويسهل تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة وفي المراحل التالية ،ويؤدي عدم تحقيق مطالب النمو إلى شقاء الفرد وفشله، وصعوبة تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة وفي المرحلة التي تليها.

ثانيا: التوافق النفسي ودوافع السلوك: من أهم الشروط التي تحقق التوافق النفسي، إشباع دوافع السلوك وحاجات الفرد، وهذه من أهم العوامل المباشرة لإحداث التوافق النفسي حيث يعتبر موضوع الدوافع أو القوى الدافعة للسلوك بصفة عامة منا لموضوعات الهامة في علم النفس،لأن الدوافع بطبيعة الحال هي التي تفسر السلوك

(نفس المرجع)

ويعتبر السلوك نتاج عملية تتفاعل فيها العوامل الحيوية، وأمثلتها الحاجات الحيوية، ضروري لحياة الفرد ،والعوامل النفسية الاجتماعية مثل : الحاجات النفسية (الأمن، والاجتماع وتأكيد الذات) وإشباعها ضروري لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

ثالثا:التوافق وحيل الدفاع النفسي : أساليب غير مباشرة تحاول إحداث التوافق النفسي وهي وسائل توافقيه الشعورية من جانب الفرد، من وظيفتها تشويه ومسح الحقيقة حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الإحباط والصراعات

التي لم تحلو التي تهدد أمنه النفسي، وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها والاحتفاظ بالثقة في النفس واحترام الذات وتحقيق الراحة النفسية والأمن النفسي.

(زهران 2002، 42)

6-مؤشرات التوافق النفسي : يمكن إجمال مؤشرات التوافق النفسي وذلك وفقا للجوانب التي ذكرت سابقا على النحو التالي:

- التقبل الواقعي لحدود الإمكانيات.
- المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة.
- التمتع بقدر جيد من التوافق الشخصي،والأسري والاجتماعي.
- الاتزان الانفعالي ،والقدرة على مواجهة التحديات والأزمات ومشاعر الإحباط والضغوط بأنواعها المختلفة.
- القدرة على التكيف مع المطالب والحاجات الداخلية والخارجية وتحملا لمسؤولية.
- الشعور بالسعادة والراحة النفسية والرضا عن الذات.
- التمتع بالأمن النفسي والواقعية في اختيار أهداف وأساليب تحقيقها.
- الإقبال على الحياة والتحلي بالخلق الكريم.
- معرفة قدرة الناس وحدودها واحترام الآخرين.
- الخلو النسبي من الأعراض المرضية النفسية والعقلية.
- التمتع بالقدرة على التحصيل الأكاديمي الجيد وتنمية المهارات الأكاديمية والمعرفية والاجتماعية.

(وافي ،67,2006)

7-النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

اهتم العديد من العلماء النفسانيين بوضع نظريات تمثل مجموعة من الاستنتاجات ،والتفسيرات حول شخصية الإنسان ،ووحدة وتكامل جوانب حياته،وكيفية التداخل والتفاعل بين نواحي الشخصية والعوامل المؤثرة على توافقه النفسي، وفي ما يلي استعراض لبعض تلك النظريات على النحو التالي:

- **نظرية التحليل النفسي** : يرى فرويد Freud أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون الشعورية، بحكم أن الأفراد لا تعي الأسباب الحقيقة لكثير من سلوكاتهم، فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا.

(الشاذلي ،2001، 105)

ويعتمد التوافق لدى فرويد على الأنا، فأنا تجعل الفرد متوافقا أو غير متوافقفا لأنا القوية تسيطر على الهو، والأنا الأعلى تحدث توازنا بينهما وبين الواقع، أما الأنا الضعيفة فتضعف أمام الهو فتسيطر على الشخصية فتكون شخصية شهوانية تحاول إشباع غرائزها دون مراعاة الواقع أو المثل ،مما تؤدي بصاحبها إلى الانحراف وعدم مراعاة الواقع الذي ينعكس عليها سلبا ومن ثم إلى الاضطراب وإما أن تسيطر الأنا الأعلى فتجعل الشخصية متشددة بالمثل إلى درجة عدم المرونة ، وتقوم بكبت الرغبات والغرائز الطبيعية أو تشعر بالذنب المبالغ فيه وتؤدي إلى الاضطراب النفسي وسوء التوافق.

(سفيان ،2004، 165)

تعقيب على النظرية الفرويدية :

ركزت نظرية التحليل النفسي في تصورها لتوافق على قدرة الفرد لخفض التوتر والألم واشباع الحاجات ، وإلا فهو سيئ التوافق وهذا التصور يهمل دور الفرد في الجماعة والتزامه بالنظام القيمي للمجتمع ، فقد أرجعوا أن كل نجاح يحققه الفرد للغريزة ، وبذلك يتم اختزال دور الإدراك والعقل والقيم الإنسانية ،كما أن هذا التصور جعل سلوك الفرد مقترنا باستجابة تعديل وفقا لمتغيرات الخارجية. و سلب منه القدرة على التحكم في

المحيط الخارجي ،فجعله طرفا سلبيا في عملية التفاعل الاجتماعي وجعل الفرد أسير غرائزه.

- **النظرية السلوكية** : يعتبر كل من (واطسون و سكينر) من أشهر مؤسسي هذه المدرسة والتي ترى أن أنماط التوافق وسوء التوافق ما هي إلا أنماط سلوكية متعلمة (مكتسبة) ،من خلال الخبرات التي يتعرف لها الفرد والتي أكدت على أن التوافق هو جملة من العادات تعلمها الفرد في السابق ،وساهمت في خفض التوتر لديه .إذ أشبعت أن ذاك دوافعه وحاجاته إضافة إلى كونها مناسبة وذات فعالية في التعامل مع الآخرين.

(وافي ،2006 ، 69)

واعتقد (واطسن وسكينر)أن عملية التوافق لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري بل تتشكل بطريقة آلية من خلال التكرار والتلميحات البيئية والمعززات وأوضح (ولمان) و (كرانير) أن الفرد الذي لا يثاب على علاقاته مع الآخرين قد يتجنب التعامل معهم ،مما يتسبب في ظهور أشكال شاذة لسلوك.

(فروجة ،2011 ، 11)

تعقيب على النظرية السلوكية : يرى أصحاب هذه المدرسة السلوكية أنا لتوافق هو نمط من المسايرة الاجتماعية ،لأن المسايرة من طبيعتها تجنب الصراع بين القوى الداخلية عند الفرد و ضغوط الجماعة.

ويرى السلوكيون أن التوافق هو بمثابة كفاءة وسيطرة عن الذات ويتحقق من خلال اكتشاف الشروط والقوانين، الموجودة في الطبيعة وفي المجتمع الذي من خلاله يشبع حاجته.

- **النظريةالإنسانية** : ترى النظرية أن هناك سمات تميز الإنسان على الحيوان كالحرية.

والإبداع ،وكان في مقدمتهم كل من **كارلر روجرز وأبراهام ماسلو،وألبورت،** فرأى **روجرز** بأن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يلجئون لتعبير عن بعض الجوانب المقلقة على نحو لا يتسق مع مفهوم الذات لديهم.

ويؤكد على أن سوء التوافق النفسي قد يستمر إذا ما حاولوا الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيدا عن مجال الوعي أو الإدراك ،مما يؤدي إلى جعل إمكانية تنظيم أو توحيد مثل هذه الخبرات أمرا مستحيلا في دفع بهم لمزيد من مشاعر الأسى والتوتر وسوء التوافق، ويذهب "ماسلو" إلى أن الشخص المتوافق نفسيا يتميز بخصائص معينة عن غير المتوافق نفسيا، و اهمها :

- إدراك أكثر فعالية للواقع ، علاقات مريحة معه.
- تقبل الذات والآخرين و الطبيعة.
- تلقائية في الحياة الداخلية والأفكار والدوافع.
- التركيز على المشكلة والاهتمام بالمشاكل خارج نفسه والشعور برسالته في الحياة.
- القدرة على الانسلاخ مما حوله من مثيرات ، الحاجة إلى العزلة والخلوة الذاتية.
- استقلال الذاتية ،استقلال عن الثقافة والبيئة.
- الشعور بالقوة والانتماء والتوحد مع بني الإنسان وشعور عميق بالمشاركة الوجدانية والمحبة لبني الإنسان ككل.
- علاقات شخصية متبادلة عميقة.
- تكوين لخلق ديمقراطي.
- التمييز بين الوسائل والغايات.
- الخلق والإبداع.

(محمد علي ومحمد عبد الغني ، 2004، 159)

لقد أكد "ماسلو " أهمية تحقيق التوافق النفسي السوي الجيد للفرد، وذلك بامتثال المعايير والخصائص للتوافق سابقة الذكر.

تعقيب على النظرية الإنسانية :يرى أصحاب الاتجاه الإنساني أن توافق الفرد لا يتم إلا بعد إشباع الفرد حاجاته الأساسية، وأن التعرض لضغوط وحده لا يكفي لشرح قيام الاستجابة له ،بل يتوقف ذلك على الطريقة التي يقيم بها الناس البيئة،وعلى الأهمية والمعنى الذين يضفونها على الضغوط، وعلى تقيمهم لمصادر التعامل مع الشدائد، وكذلك التعامل الفعلي مع الضغوط.

- **النظرية المعرفية** :يرى أصحابا لنظرية المعرفية أن التوافق يأتي عبر معرفة الإنسان لذاته وقدراته والتوافق معهما. حسب الإمكانية المتاحة وأن كل فرد يمتلك القدرة على التوافق الذاتي. وعلى هذا الأساس فقد أكد "ألبرت أليس " على أهمية تعليم المرضى النفسانيين كيف يغيرون من تفكيرهم في حل المشكلات، وأن يوضح للمريض أن حديثه مع ذاته يعتبر مصدرا اضطرابه الانفعالي، وأن يساعده على أن يستقيم تفكيره حتى يصبح الحديث الذاتي لديه أكثر منطقة و أكثر فعالية.

تعقيب على النظرية المعرفية:المعرفيون استبعدوا تفسير توافق الفرد أنه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية ،واعتبروا أن كثيرا من الوظائف البشرية تتم و الفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك لأفكار والمفاهيم الأساسية.

ومن خلال هذه النظريات التي طرحها علماء النفس، نجد أن كل واحد منهم له تفسير وتحديد لمفهوم التوافق في ضوء منحى معين، رغم أنها تتفق بأن التوافق النفسي مفهوم أساسي مرتبط بمقومات الصحة النفسية للفرد.

8-العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي:

يختلف تأثير عوامل التوافق من فرد إلى أخر حسب البناء أو التنظيم التكاملي الديناميكي الذي يتميز به الفرد، والذي يتكون من محصلة التفاعل المستمر بين جوانب الفرد الجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية مع مؤثرات البيئية المادية والاجتماعية.

(زهران ،2002 ، 20)

ويمكن جمل أهم العوائق في النقاط التالية:

- **النقص الجسماني:** تؤثر الحالة الجسمية العامة للفرد على مدى توافقه، فالشخص العليل (المريض) الذي تنتابه الأمراض تقل كفاءته ويكون عرضة لمجابهة مشاكل إلى جابهها عادة الشخص السليم.
- **عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة** : يرى الفرد حاجاته الجسمانية وحاجاته الاجتماعية المكتسبة ،وإذا استثيرت الحاجة أصبح الإنسان في حالة توتر واختلال لتوازنه و لابد للحاجة من مشبع لإزالة التوتر إعادة التوازن وتحديد ثقافة الطرق التي يتم بها إشباع هذه الحاجات.
- **عدم تناسب الانفعالات والمواقف** : إن الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد و لها آثار ضارة جسمانيا و اجتماعيا.
- **الصراع بين أدوار الذات** : ما يؤدي عادة إلى الصراع وعدم التكيف وجود مجموعة من العوائق والمتمثلة في:

- عوائق نفسية: ومنها الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقص أو تعارض أهدافه، وعدم قدرته على اختيار أي منها في الوقت المناسب، مثلما يرغب الطالب في دراسة الطب والصيدلة ولا يستطيع الفصل بينهما ؛فيقع في صراع نفسي قد يمنعه من الالتحاق بأي من الدارستين في الوقت المناسب.
- عوائق مادية و اقتصادية: يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانيات عائقا يمنع الفرد من تحقيق أهدافه ورغباته وهذا ما يسبب له الشعور بالإحباط.
- عوائق اجتماعية: وتتمثل في العادات والتقاليد والقوانين الموجودة في المجتمع، والتي قد تعيق الشخص عن تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته، وذلك بضبط سلوكياته وتنظيم علاقته.

- **العقبات الخاصة بالقدرات الفردية:** إن الفرد في مراحل حياته يتعرض إلى عوائق مختلفة سواء كان عائق عضوي كنقص السمع أو الصبر ،أو عائق عقلي كانخفاض الذكاء، وبالتالي نقص في الأداء والاستعداد،وقد يكون العائق نفسي كالقلق والتعب وعدم الثقة والقدرة على إقامة علاقات معا

لآخرين وشعوره بعدم الرضا عن النفس، ولا يستطيع الدفاع عنها ،كما يظهر في عدم قدرته على إقامة علاقة طيبة مع الأسرة.

- **العقبات الاجتماعية:** بالإضافة إلى العقبات السابقة التي يواجهها الفرد هناك البيئة الاجتماعية ، التي تحول دون تحقيق الفرد لتوافقه الاجتماعي، التي من شأنها التقليل من المهارة لدى الفرد كالعادات السيئة والصراعات الانفعالية التي تسببها الأسرة من خلال المعاملة السيئة.

كما تظهر في عدم قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية وتقبله لمختلف عادات وتقاليد المجتمع، وعدم الامتثال لبعض التقاليد الأسرية خاصة.
نستخلص مما سبق أن هذه العقبات تبقى تعيق التوافق لدى الفرد وما عليه سوى تجاوزها أو التأقلم معها للوصول إلى الشعور بالرضا.

(فروجة،2011، 120-122)

9-سوءالتوافق:

إن المقصود بسوء التوافق هو: "ظهور سلوك غير مرغوب فيه من قبل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، فكل من سلوك الطفل العدواني والانطوائي يعتبر سلوك غير متوافق ، ويعتبر هذا السلوك هو الذي يمنعا لفرد أن يأخذ دوره ويتحمل المسؤولية في المتجمع الذي يعيش فيه ".

(الخوالي،2000، ،237)

كما هو :"عجز الفرد عن حل مشكلاته اليومية على اختلافها عجزا يزيد على ما ينتظره الغير منه أو ما ينتظره من نفسه . ولسوء التوافق مجالات عدة فهناك الذاتي الاجتماعي، وسوء التوافق المهني والأسري والدراسي...الخ".

وعلى أن سوء التوافق في مجال معين يكون له حده في المجالات الأخرى ،فيكون الشخص سيء التوافق في المجال المهني دون ذلك في المجال الديني أو الأسري... الخ.

(راجح،2009، ،463)

خلاصة الفصل:

يعتبر موضوع التوافق من أهم المواضيع في علم النفس والصحة النفسية، وعن طريقه يحقق الفرد ذاته النفسية و الاجتماعية، ولقد حاولنا في هذا الفصل تقديم أهم التعريفات التي قدمت لمصطلح التوافق ومعايير هو أبعاده.

ومختلف العوامل التي يمكن أن تعيق التوافق النفسي لدى الفرد على تحقيقه يعني القدرة على تحقيق أهدافه، وحاجاته ودوافعه وفقا لمتطلبات والشروط التي يفرضها المحيط به ومن أهم الأهداف التي يسعى الفرد في حياته إلى تحقيقها هي غاية الدراسات العليا والتعليم الجامعي والنجاح فيه وكذا تكيفه حسب الوضعية الجديدة المتمثلة في الانتقال من المحيط الأسري إلى المحيط الجامعي.

الجانب الميداني

الفصل الثالث:إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

أ- الدراسة الاستطلاعية وأهدافها

ب- الدراسة الأساسية

1-منهج الدراسة

2-مجتمع الدراسة

3-عينة الدراسة وخصائصها

4-أدوات الدراسة

5-صدق وثبات مقياس الدراسة

6-الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يحتاج الباحث في عملية بحثه إلى وسائل وأساليب دقيقة تمكنه من الوصول إلى الحقيقة وتحقيق أفضل النتائج وأدقها.

وبعد أن تطرقنا في الفصل الأول من الدراسة إلى تحديد الإشكالية و الفرضيات، على اعتبار أنهم الأساس للوصول إلى نتائج معينة، ولصحة الدراسة الميدانية لابد من إتباع الخطوات التالية:

أ- الدراسة الاستطلاعية وأهدافها:

1-تعريف الدراسة الاستطلاعية:

كما أنها عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها وكذا صدقها وثباتها ولضمان دقة وموضوعية النتائج المتحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني المتمثل في توزيع الاستمارات البحثية (استبيان ،مقياس).

(ثابت، 45,2020)

2-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

(ابراهيم، 2000، 38)

وبناءا على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه.
- التأكد من صلاحية أداة البحث وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:
  - ✓ وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها.
  - ✓ التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم في الدراسة (الصدق والثبات).
  - ✓ المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شانها أن تواجهنا.
- صف عينة الدراسة الاستطلاعية: بعد الحصول على أدوات جمع البيانات والمتمثلة في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لدكتورة زينب محمود شقير 2003.

بحيث يتم توزيع الاستبيان للعينة المتمثلة في **12 طالب وطالبة** الذين يعانون من إعاقة بصرية بجامعة الوادي اختيروا بطريقة عشوائية.

ب- الدراسة الأساسية:

1-منهج الدراسة:

ومنهج البحث الذي يلائم طبيعة الدراسة الحالية والذي اعتمدت عليه كلا من الطالبتين هو المنهج الوصفي، ويعرفه شحاته (2005) المنهج الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة ، اعتمادا على جميع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاف علاقتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة **(شحاته ،337,2007)**

وقد استخدمناه في كل من أسلوبيه الاستكشافي والمقارن.

2-مجتمع الدراسة:

حدد المجتمع الأصلي للدراسة لجميع الطلبة المكفوفين في جامعة الوادي.

3-عينة الدراسة وخصائصها:

يعتبر اختيار العينة وتحديدها من أهم الموضوعات التي على الباحث القيام بها عند إجراءبحثه و تطبيق اختباراته عليها، و ذلك كي تؤدي الدور المرجو منها و يشترط فيها أن تمثل نفس خصائص المجتمع الأصلي و أن تكون مناسبة للدراسة، فهي إذن مجموعة جزئية من المجتمع، فالعينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة . **(أبو علام، 2004، 115).**

و في هذه الدراسة تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، حيث أن الدراسة شملت كل الطلبة المكفوفين بدرجة 10/8 أو أكثر(جميع السنوات وأيضا كلا الجنسين)، وهي في حدود12 طالب وطالبة مكفوفين أي أنهم يتابعون دراستهم عن طريق الكتابة بالبرايل.

4-أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على **مقياس التوافق النفسي للدكتورة زينب محمود شقير 2003.**

- ✓ تعريف المقياس: مقياس التوافق النفسي صمم هذا المقياس من طرف زينب شقير سنة2003، وفي سبيل إعداده قامت المؤلفة بالاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة وكذا على بعض المفاهيم النظرية التوافق النفسي وأبعاده المختلفة، كما اطلعت على بعض مقاييس التوافق النفسي مثل مقياس كاليفورنيا للشخصية ومقياس التوافق إعداد عبد الوهاب كامل ومقياس التوافق النفسي إعداد وليد القفاص وهي مقاييس أجريت على فئة العاديين من ناس إلى أن توصلت المؤلفة إلى أربعة أبعاد رئيسية للتوافق تتمثل في المحاور التالية:

- التوافق الشخصي والانفعالي. (لقد رأت المؤلفة ضم هاذين البعدين معا لارتباطهما الوثيق ببعض)
- التوافق الصحي والجسمي.
- التوافق الأسري.
- التوافق الاجتماعي.

تم التوصل إلى 30 فقرة يبرز من خلالها التوافق لدى الفرد والتي انتهت إلى 20 فقرة لكل بعد من الأبعاد المقياس الفرعية وذلك بعد الانتهاء من التقنين الخاص بالمقياس، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس الكلية 80 فقرة مقسمة إلى 20 فقرة لكل بعد فرعي على حدى، كما هو موضح في الجدول التالي

جدول (1): توزيع فقرات المقياس حسب المحاور

محاور المقياس	فقرات المقياس		المجموع الكلي
	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة	
التوافق الشخصي الانفعالي	من 1 إلى 14	من 15 إلى 20	20
التوافق الصحي والجسمي	من 21 إلى 28	من 29 إلى 40	20
التوافق الأسري	من 41 إلى 55	من 56 إلى 60	20
التوافق الاجتماعي	من 61 إلى 74	من 75 إلى 80	20
عددالفقرات الإجمالي	51	29	80

هذا ويمكن تطبيق المقياس على الجنسين من مختلف الأعمار ابتداء من نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة إلى كبار السن.

لقد صمم هذا المقياس على طريقة ليكرت وذلك بإعطاء تقدير دقيق على مقياس متدرج من (موافق، محايد معارض) حيث أعطت لها الباحثة الدرجات (2،1،0) وهذا في حال كان اتجاه التوافق إيجابيا أما إذا كان اتجاهه سلبيا فتمنح الإجابات (0،1،2) ومنه فإن:

- أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي 160 وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل الذي يأخذ الدرجة2، سواء في فقرات إيجابية أو السلبية.
- متوسط الدرجة التي يمكن الحصول عليها هي 80 هذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل أحيانا الذي يأخذ الدرجة 1.
- أدنى درجة يمكن الحصول عليها هي 0 وهذا إذا جاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل الذي يأخذ الدرجة0 سواء في الفقرات الإيجابية أو السلبية.(جماح، 2016، 64-65)

5-صدق وثبات مقياس الدراسة:

وقد قمنا بحساب الصدق وثبات المقياس على عينة دراستنا والتي تتمثل في الطلبة المكفوفين في جامعة الوادي وعددها 12طالب وطالبة .

أ- صدق مقياس التوافق النفسي:

توجد عدة طرق لحساب الصدق، لكن في هذه الدراسة تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي وهي ارتباط درجة البند بالبعد الذي ينتمي إليه وارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس

والجدولين الآتيان يوضحان ذلك:

جدول (2): ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم
التوافق الأسري			التوافق الشخصي والانفعالي		
0.01	0.68	**41**	0.01	0.66	1
0.01	0.51	**42**	0.01	0.73	**2**
0.01	0.52	**43**	0.05	0.37	**3**
0.01	0.44	**44**	0.01	0.60	**4**
0.01	0.47	**45**	0.01	0.68	**5**
0.01	0.59	**46**	0.01	0.44	**6**
0.01	0.57	**47**	0.01	0.51	**7**
0.01	0.58	**48**	0.01	0.64	**8**
0.01	0.49	**49**	0.01	0.61	**9**
0.01	0.56	**50**	0.05	0.39	**10**
0.01	0.41	**51**	0.51	0.75	**11**
0.01	0.53	**52**	0.01	0.48	**12**
0.01	0.50	**53**	0.01	0.54	**13**
0.01	0.42	**54**	0.05	0.31	**14**
0.01	0.63	**55**	0.01	0.63	**15**
0.01	0.72	**56**	0.01	0.54	**16**
0.01	0.51	**57**	0.01	0.62	**17**
0.01	0.49	**58**	0.01	0.72	**18**

19	0.71	0.01	**59**	0.53	0.01
20	0.54	0.01	**60**	0.56	0.01

التوافق الصحي والجسمي			التوافق الاجتماعي		
21	0.64	0.01	**61**	0.78	0.01
22	0.67	0.01	**62**	0.62	0.01
23	0.69	0.01	**63**	0.63	0.01
24	0.39	0.05	**64**	0.70	0.01
25	0.35	0.05	**65**	0.42	0.01
26	0.39	0.05	**66**	0.66	0.01
27	0.37	0.05	**67**	0.41	0.01
28	0.31	0.05	**68**	0.55	0.01
29	0.40	0.01	**69**	0.38	0.01
30	0.38	0.05	**70**	0.56	0.01
31	0.64	0.05	**71**	0.57	0.01
32	0.61	0.01	**72**	0.52	0.01
33	0.34	0.05	**73**	0.43	0.01
34	0.73	0.01	**74**	0.62	0.01
35	0.51	0.01	**75**	0.55	0.01
36	0.61	0.05	**76**	0.49	0.01
37	0.62	0.01	**77**	0.40	0.01
38	0.42	0.01	**78**	0.50	0.01
39	0.53	0.01	**79**	0.54	0.01
40	0.58	0.01	**80**	0.55	0.01

يتبينمن خلال الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه تراوحت ما بين (0.29 – 0.82) وهيمعظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01، والباقي دالة عند 0.05

جدول (3): ارتباط درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	الأبعاد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	**التوافق الشخصي**	0.94	0.01
02	**التوافق الصحي**	0.84	0.01
03	**التوافق الأسري**	0.88	0.01
04	**التوافق الاجتماعي**	0.82	0.01

يتضح من الجدول (3)أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين (0.84 و 0.94) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.01 أي أن هناك ارتباط قوي بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على صدق المقياس في اتساقه الداخلي.
ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس صادق.

ب- ثبات مقياس التوافق النفسي:

هناك عدة طرق لحساب الثبات، لكن في الدراسة الحالية تم الإعتماد على طريقتين لحساب الثبات وهي طريقة ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية بحساب معاملي (سبيرمان براون وجيتمان)

والجدول الآتي يوضح قيمة معاملات الثبات للمقياس:

جدول (4): معاملات الثبات لمقياس التوافق النفسي

معامل الثبات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		جيتمان	سبيرمان
التوافق النفسي	0 .92	*0.91*	0.91

يتضح من الجدول (4) الخاص بمعاملات الثبات لمقياس التوافق النفسيالمستخدم في هذه الدراسة أن هذه المعاملات تراوحت ما بين (0.91 و 0.92)بعد الاعتماد على معامل جيتمان وسبيرمان براون في طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس ثابت.

- **استخراج معايير تفسير النتائج:**

تم اختيار نفس طريقة المعايرة إلى سلالم انحرافية معيرة وقد تم التأكد من ان توزيع المجتمع اعتدالي من خلال الجدول الآتي:

جدول(5): معامل الإلتواء لمجتمع الدراسة

الوسيط	المتوسط	الإنحراف	الإلتواء
137.5	133.4	11.95	-1.03

بما أن معامل الإلتواء = 1.03- أي أنه قريب من الصفر فإنه يمكن القول أنتوزيع مجتمع الدراسة قريب من الإعتدالية، مما يعني أن توزيع درجات أفراد العينة إعتدالية وبالتالي المجتمع إعتدالي.

بعد تأكدنا من أن توزيع الدرجات هو توزيع إعتدالي يمكن الآن حساب المعايرات الإنحرافية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (6): التوزيع التكراري والنسبي لدرجات التوافق النفسي الخام

الدرجة	التكرار	النسبة%	الدرجة	التكرار	النسبة%
114	1	%2	138	1	%2
115	1	%2	140	1	%2
119	1	%2	141	1	%2
129	1	%2	144	1	%2
130	1	%2	146	1	%2
137	1	%2	148	1	%2

حساب حدود الفئات:

الدرجة الحدية= المتوسط + المسافة xالإنحراف المعياري

الحد الأول= 133.41 + (3/2-) x11.95 = 115.48

الحد الثاني= 133.41 + (1/2-) x11.95 = 127.43

الحد الثالث= 133.41 + (1/2) x11.95 = 139.38

الحد الرابع= 133.41 + (3/2) x11.95 = 151.33

وأخيراً تحديد الفئات:

في هذه الخطوة يربط ما بين الفئات وحدودها والدرجات الخام المحتواة داخل هذه الفئات بواسطة الجدول الآتي:

جدول (7): سلم من خمسة فئات إنحرافية معيرة

الفئة	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**
الدرجات	**115≤**	**116-127**	**128-139**	**140-151**	**152**

					المحتوات داخل الفئات
152	**151.33**	**139.38**	**127.43**	**115.48**	**الدرجات حدود**
عالية جدا	**عالية**	**متوسطة**	**ضعيفة**	**ضعيفة**	**الحكم على درجة**

يتضح من الجدول (7) أنه تم الحصول على 5 فئات تمكننا من نسبةالدرجة الخام للفرد إلى مستوى معين،أي إلى معيار يمكننا من الحكم عليه.

واتضح أن الفئة الأولى ذات الحد من 115.48 فما اقل، تحتوي على الدرجات الأقل من 115.48ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بان التوافق النفسي لديه ضعيف جدا، أما الفئة الثانية ذات الحدود من (115.48 إلى 127.43) تحتوي على الدرجات من (116 إلى 127) ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة التوافق النفسي لديه ضعيف، وبالنسبة للفئة الثالثة ذات الحدود من(127.43الى 139.33) فهي تحتوي على الدرجات من (128الى 139) ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بان التوافق النفسي لديه متوسط.وكذلك الفئة الرابعة ذات الحدود من (139.38الى 151.33) تحتوي على الدرجات من (140 إلى 151) ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بان التوافق لديه عالي، وأخيرا الفئة الخامسة ذات الحدود من (151.33الى 152) تحتوي على الدرجات من 152، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بان التوافق النفسي لديه عالي جدا.

إذن من خلال ما سبق يمكننا القول انه أصبح لدينا معايير جديدة صالحة للحكم على البيئة الجزائرية.

6-الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

*تم استخدام المعالجة الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

الاعتماد على معامل جيتمان وسبيرمان براون في طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ.

*تم استخدام البرنامج الإحصائيspss لتحليل البيانات ومعالجتها.

* تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الحالية:

-الانحراف المعياري.

-المتوسط الحسابي.

-طبقنا إختبارT.Test للكشف عن الفروق بين الجنسين (ذكور/اناث).

-إختباركا^2.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم عناصر الجانب الميداني بدراستنا هذه انطلاقا من المنهج المتبع في هذا البحث وهو المنهج الوصفي، والى عرض مجتمع وعينة الدراسة ثم إلى أداة الدراسة الحالية وهي الاستبيان وحساب صدقه وثباته، وصولا إلى الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة.

الفصل الرابع:عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

1-1عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة :

1-2عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى

1-3عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية

-استنتاج عام

-اقتراحات الدراسة

-قائمة المراجع

تمهيد:

بعد تعرضنا في الفصل السابق إلى إجراءات المتبعة في هذه الدراسة ، نتعرف في هذا الفصل إلى أهم المراحل في الدراسة وهي عرض النتائج ومناقشتها وفقا لفرضيات الدراسة.

1-عرض نتائج الدراسة :

1-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أن: مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي مرتفع، بالرجوع إلى معايير تفسير النتائج الخاصة بالتوافق النفسي فتحصلنا على النتائج التالية:

جدول (8):توزيع أفراد العينة لكل مستوى حسب متغير التوافق النفسي

المستويات / المتغير	ضعيف		متوسط		مرتفع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التوافق النفسي	2	16.66%	3	%25	7	58.34%

يتضح من خلال الجدول (8) أنعدد الطلبة ذوي مستوى التوافق النفسي الضعيف يقدر: (2) طلبة وبنسبة (16.66%)،وعدد الطلبة ذوي المستوى المتوسط(3)طلبة بنسبة(25%)،أما عن المستوى الثالث فيقدر عدد الطلبة ذوي التوافق النفسي العالي قدر ب(7)طلبة أي بنسبة (58.34%) وللتحقق من دلالة الفروق بين هاته المستويات قمنا بحساب إختباركا^2.

والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول (9): دلالة الفروق بين مستويات التوافق النفسي

	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	قيمة كا^2	مستوى الدلالة
ضعيف	2	4	9 .50	0.01
متوسط	3	4		
مرتفع	7	4		

يتبن من الجدول (9)أن قيمة كا^2 وهي قيمة دالة عند 0.01،ومنه نستطيع القول أنه توجد فروق دالة في مستويات التوافق النفسي.

بما أن النسبة المئوية الأكبر كانت لصالح المستوى الأول،يمكننا إذن أن نؤكد على صحة الفرضية العامة التي تقول بأن مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي مرتفع

وقد فسرنا ذلك بان كلما كان تقدير الذات عاليا كان التوافق النفسي مرتفعا، والعكس وكلما كان مستوى تقدير الذات منخفض قل مستوى التوافق النفسي والإعاقة ليست سببا في انخفاض مستوى التوافق النفسي بل هي العكس فالمتوافقين نفسيا لا يمكنهم أن يحسوابإعاقتهم مدام الأمن النفسي لديهم عاليا ولا يتأثرون به.

1-2عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

بغرض معالجة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة والتي تنص على أنه:**توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي تعزى لمتغير الجنس(اناث/ ذكور)** فقد قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها إختبار T.Test.

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10):قيمة ودلالة الفروق في التوافق النفسي تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة ت	ذكور			اناث			
		ع	م	ن	ع	م	ن	
0.01	3.77	10.03	126	7	3.34	143.8	5	التوافق النفسي

من النتائج الموضحة في الجدول (10) نجد أن قيمة T تقدر بـ: 3.77 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا مما يسمح لنا القول **بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس(إناث/ ذكور)**وهذا يرجع للفروق بين الذكور والإناث، حيث نرى المتوسط الحسابي لدى الذكور يقدر بـ:143.8، والانحراف المعياري يقدر بـ: 3.34، بينما نرى المتوسط الحسابي لدى الإناث يقدر بـ: 126، والإنحراف المعياري يقدر بـ: 3.77، **بعد المقارنة وجدنا أن الفروق لصالح الذكور.**

وقد نصت الفرضية الفرعية الأولى على انها"**توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي تعزى لمتغير الجنس (إناث / ذكور)**،و أسفرت النتائج على:

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي تعزى لمتغير الجنس(إناث/ ذكور)وكانت لصالح الذكور وان هناك فروق بين الإناث والذكور في تحقيقهم لتوافق النفسي وكانت الفروق لصالح الذكور فتوافقهم النفسي أكثر من الإناث وقد فسرنا ذلك نتيجة أنالإعاقة البصرية في شخصية الأنثى تختلف عن شخصية الذكر وكذا الاختلاف من الناحية أن الظروف بينهما ليست متشابهة من حيث المعاملة بحيث أن ذلك لا يعطيها صورة ايجابية عن ذاتها وان الذكر يسعى دائما ويطمح لينافس غيره سواء الأسوياءأو غير الأسوياء في كل من المجالات الحياة ليثبت وجوده ويحقق التوافق النفسي لديه، ولمواجهة مختلف المواقف من اجل تحقيق الأهداف والغايات المرغوبة بما فيها التعليمية كالنجاح في المسار الجامعي. وكذا إن التنشئة الأسرية والاجتماعية السليمة

لها دور كبير في جعل الشخص المعاق يشعر بأهميته، مما يكون له الأثر الكبير في تعزيز ثقته بنفسه وان الأمن النفسي بين الذكور والإناث يختلف .ووجود الفروق في الطبيعة التكوينية والفسيولوجية بين الذكور والإناث والى المتطلبات والحاجات النفسية لدى كل من الجنسين لها تأثير في شخصية المعاق بصريا..

وان الإناث أكثر تأثر بالشعور بالاختلاف مما يسبب لديهن القلق الزائد حيث انه لا يمكن الفصل بين نواحي القصور الجسمي والشعور النفسي فالارتباط بينهما وثيق والمشكلات الانفعالية أكثر من الذكور. وان الإناث يعانين من الألم والحساسية الزائدة أكثر من الذكور ، كما أن الإناث أكثر اعتمادية من الذكور وبالتالي فان الإعاقة البصرية تلون عالمهن بشئ من الذعر والخوف واليأس وعدم الاتزان النفسي مما يؤدي بهن إلى العزلة والميول إلى الانسحابية كما أن الهرمونات الأنثوية تؤثر على المزاج والتغيرات الفسيولوجية التي يتعرضنا لها في جميع مراحل حياتهن إضافةإلىالأعباء النفسية التي تترتب على إعاقتهن وما تفرضه عليهن من قيود وتبيعات مما يؤثر سلبا على توافقهن النفسي.

ومن كل هذا فان نتائج دراستنا لا تتفق مع نتائج الدراسات السابقة ومن بين الدراسات دراسة عقل (2009) دلت على عدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغير الجنس (إناث ،ذكور) على عكس دراستنا .وكذا دراسة الهادي إبراهيم (2017) والتي خلصت نتائجها عكس دراستنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية برنامج إرشاد نفسي لتحسين مستوى التوافق النفسي لصالح الإناث.

1-3عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

بغرض معالجة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة والتي تنص على أنه:**توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي تعزى لمتغير العمر** " فقد قمنا بحساب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها إختبارT.Test.

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11):قيمة ودلالة الفروق في التوافق النفسي تبعاً لمتغير العمر

مستوى الدلالة	قيمة ت	من 5 سنوات فما فوق			اقل من 5 سنوات			
		ع	م	ن	ع	م	ن	
غير دالة	0.66	12.08	134.42	7	12.45	130.6	5	التوافق النفسي

من النتائج الموضحة في الجدول رقم(11) نجد أن قيمة T تقدر بـ: 0.66وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05وهذا مما يسمح لنا القول **بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي تعزى لمتغير العمر.**

وقد نصت الفرضية الفرعية الثانية على أنها **توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي تعزى لمتغير العمر**، وقد أسفرت النتائج على عكس ذلك **أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوىالتوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي تعزى لمتغير العمر**، وتفسير هذه النتيجة بان التوافق النفسي لدى الفئة العمرية من الإناث له نفس المستوى لدى الذكور، أي انه يسير في سياق واحد ، وهذا راجع إلىأن العمر ليس سببا في اختلاف مستوى التوافق النفسي لدى كلا الفئتين (إناث/ذكور)، ويتضح من هنا أن توافق النفسي يمثل عاملا أساسي للطموح والتحفيز الذي يدفع الطلبة على الرغم من اختلاف فئتهم العمرية إلى المثابرة في التصدي للعوائق وبذل المزيد من الجهد لرفع مستوى الأداء وتحقيق النجاح، لذلك لا نجد فروقا في التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين بفعل عامل العمر.

بحيث أنه لا تتفق نتائج دراستنا مع نتائج الدراسات السابقة ومن بين الدراسات دراسة **بن مطلق الروقي (2014)** دلت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التوافق النفسي لدى الطالبات الكفيفات وفقا لمتغير العمر.

وكذا **دراسة الهادي إبراهيم (2017)** خلصت نتائجها بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى المكفوفين قبل تطبيق البرنامج الإرشادي تبعا لمتغير العمر.

استنتاج عام :

من خلال التناول النظري والميداني لموضوع الدراسة أتيحت للباحثتين الفرصة للتعرف على التوافق النفسي للطلبة المكفوفين في جامعة الوادي، فتوصلت الدراسة إلى نتائج جديدة تضاف إلى جانب الأبحاث والدراسات الأخرى حيث أنهاتشير بأن "مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي مرتفع".

وبعد معالجة الفرضية الفرعية الأولى توصلت النتائج على النحو التالي :

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي تعزى لمتغير الجنس (إناث / ذكور)وكانت لصالح الذكور.

وبعد معالجة الفرضية الفرعية الثانية توصلت النتائج على النحو التالي :

2-انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المكفوفين من جامعة الوادي تعزى لمتغير العمر.

ولهذا ظهرت الحاجة الملحة إلى أهمية هذه الدراسة والمتمثلة في التوافق لنفسي لدى الطلبة المكفوفين.

اقتراحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- الاهتمام بتنمية جوانب الشخصية كافة، وخصوصا تقدير الذات والتوافق النفسي لما لهما من علاقة ايجابية لتوازن الشخصية للطلاب والطالبات المكفوفين.
- زيادة الاهتمام بالطلاب الجامعيين المكفوفين، وتقديم كافة أنواع الدعم الممكن للتخفيف مما قد يتعرضون له من ضغوطات يمكن أن تؤثر على مستوى توافقهم النفسي والاجتماعي والدراسي.
- إعداد برامج تدريبية وإرشادية التي تقوي مفهوم الذات بأبعادها المختلفة لدى الطلاب المكفوفين من كلا الجنسين (إناث/ ذكور).
- التوعية المجتمعية بأهميةالإرشاد النفسي خصوصا مع ذوي الاحتياجات الخاصة وبالأخص المعاقين بصريا.

قائمة المراجع:

أ- عزت راجح احمد (1985).أصول علم النفس ، ط3، دار المعارف، القاهرة.

ب- سري محمد اجلال (2000).علم النفس العلاجي،ط1،عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة، مصر.

ت- احمد محمد أم كلثوم (2018).مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي للطالبات المعوقات بصريا، دراسة ميدانية بمعهد الأمل بمدينة حائل، كلية التربية، جامعة الحائل المملكة العربية السعودية.

ث- فروجة بلحاج (2011).التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، جامعة تيزي وزو، الجزائ.

ج- زهران حامد عبد السلام (1997).الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

ح- زهران حامد عبد السلام (2002).التوجيه والإرشاد النفسي،ط1،عالم الكتب ، القاهرة.

خ- شقير زينب (2005).العنف والاغتراب النفسي بين النظرية والتطبيق، ط 1،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

د- حافظ عمر الخضر احمد ، (2010).التوافق النفسي لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بعض الجامعات بولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة دكتوراه، جامعة النيلين.

ذ- بن ستي حسينة (2013).التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي.

ر- جماح، لطيفة، (2016).تقنين مقياس التوافق النفسي لزينب محمود شقير على البيئة الجزائرية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية، قسم علم النفس ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

ز- بنت الحميدي بن مطلق الروقي جواهر.(2014).درجة التوافق النفسي لدى الطالبات الكفيفات، العدد الرابع والخمسون، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ASEP، المدينة المنورة.

س- محمد القذافي رمضان والفالوفي محمد،(2004).مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي للطالب الجامعي وتحصيله الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأدب ، قسم التربية وعلم النفس ، جامعة سبها، ليبيا.

ش- محمد الهادي إبراهيم سارة، (2017).فاعلية برنامج إرشاد نفسي لتحسين مستوى التوافق النفسي لدى المكفوفين ، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في علم النفس الصحي ، كلية العلوم الطبية التطبيقية ، قسم علم النفس الصحي ، جامعة الجزيرة ، السودان .

ص- محمد علي صبره و محمد عبد الغني اشرف (2004).الصحة النفسية والتوافق النفسي، ب ط، دار المعرفة الجامعية.

ض- الشاذليعبد الحميد محمد، (2001).الوجبات المدرسية والتوافق النفسي، مكتبة العلمية للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.

ط- سفيان صالح نبيل (2004).الشخصية والإرشاد النفسي ،ابتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

ظ- عسيري بنت محمد حسن عبير (2003).علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، السعودية.

ع- عقل وفاء(2009).الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة.

غ- احمد وافي ليلي (2006).الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بالتوافق النفسي والتحصيل لدى الأطفال المتفوقين ، رسالة ماجستير،الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ف- ثابت نبيلة،(2020).التكيف المدرسي لدى الطالب المعاق بصريا في المرحلة الثانوية،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، شعبة علم النفس، جامعة محمد خيضرة–بسكرة–.

ق- ركان الشيخ نايف هادية.(2012).بعض المتغيرات ذات صلة بالتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي لدى الطلاب المكفوفين، دراسة سيكومترية _ اكلينيكية لنيل

درجة الماجستير في التربية ، تخصص إرشاد نفسي، قسم الإرشاد النفسي، معهد الدراسات التربوية ، الجمهورية العربية السورية.

الملاحق

ملحق رقم(01)

مقياس التوافق النفسي إعداد : زينب محمود شقير (2003)

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

التعليمة :

أخي الطالب / أختي الطالبة

نضع في متناولكم هذا الاستبيان قصد انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض المواقف أو القضايا الخاصة بالحياة ،نرجو منكم قراءة كل عبارة بتأن ، والإجابة عليها بأن تضع علامة (×) في الخانة التي تعبر عن رأيك .علما أن بيانات هذا المقياس تستخدم لإغراض البحث العلمي فقط.

- البيانات الشخصية :

الجنس:

☐ الذكر

☐ أنثى

العمر:

العبارة		نعم تنطبق	متردد احيانا	لا تنطبق
المحور الأول: التوافق الشخصي–الانفعالي				
1	هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية			
2	هل انت متفائل بصفة عامة			
3	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك امام الاخرين			
4	هل انت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة			
5	هل تشعر انك شخص له فائدة ونفع في الحياة			
6	هل تتطلع لمستقبل مشرق			
7	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك			
8	هل انت سعيد وبشوش في حياتك			
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء امام الناس			
11	هل تحب الاخرين وتتعاون معهم			
12	هل انت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما			
13	هل انت ناجح ومتوافق مع الحياة			
14	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وانك في حالة طيبة			

15	هل تشعر بالاس وتنزل همتك بسهولة				
16	هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما				
17	هل تشعر بالقلق من وقت لأخر				
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج الى حد ما				
19	هل تميل الى ان تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها				
20	هل تشعر بنوبات صداع او غثيان من وقت لأخر				
المحور الثاني:التوافق الصحي					
21	هل حياتك مملؤة بالنشاط والحيوية معظم الوقت				
22	هل لديك قدرات ومواهب متميزة				
23	هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر انك قوي البنية				
24	هل انت راضي عن مظهرك الخارجي (طول القامة، حجم الجسم)				

25	هل تساعدك صحتك على مزاولة الاعمال بنجاح			
26	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الاصابة والمرض			
27	هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة			
28	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (او تمارس رياضة)للمحافظة على صحتك			
29	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر)			
30	هل تشعر بصداع او الم في راسك من وقت لأخر			
31	هل تشعر احيانا بحالات برودة او سخونة			
32	هل تعاني من مشاكل او اضطرابات الاكل (سوء هضم ،فقدان الشهية)			

33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل				
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لأخر				
35	هل تتصبب عرقا (او ترتعش يداك)عندما تقوم بعمل				
36	هل تشعر احيانا انك قلق واعصابك غير موزونة				
37	هل يعوقك وجع ظهرك او يداك عن مزاولة العمل				
38	هل تشعر احيانا بصعوبة في النطق والكلام				
39	هل تعاني من امساك (او اسهال)كثيرا				
40	هل تشعر بالنسيان (او عدم القدرة على التركيز)من وقت لأخر				
41	هل تشعر انك متعاون مع اسرتك				
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وانت مع اسرتك				
43	هل انت محبوب من افراد اسرتك				
44	هل تشعر بان لك دور فعال وهام في اسرتك				
45	هل تحترم اسرتك رايك وممكنا ن تأخذ به				

46	هل تفضل ان تقضي معظم وقتك مع اسرتك				
47	هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان و الامن من اسرتك				
48	هل التفاهم هو اسلوب التعامل بين اسرتك				
49	هل تحرص على مشاركة اسرتك افراحها و احزانها				
50	هل تشعر ان علاقاتك مع افراد اسرتك وثيقة وصادقة				
51	هل تفتخر امام الاخرين انك تنتمي لهذه الاسرة				
52	هل انت راضي عن ظروف الاسرة الاقتصادية (والثقافية)				
53	هل تشجعك اسرتك على اظهار ما لديك من قدرات ومواهب				
54	هل افراد اسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ما				
55	هل تشجعك اسرتك على تبادل الزيارات مع الاصدقاء والجيران				
56	هل تشعرك اسرتك انك عبئ ثقيل عليها				

57	هل تتمنى احيانا ان تكون لك اسرة غير اسرتك			
58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل اسرتك			
59	هل تشعر بالقلق اوالخوف وانت داخل اسرتك			
60	هل تشعر بان اسرتك تعاملك على انك طفل صغير			
61	هل تحرص المشاركة الايجابية الاجتماعية والترويحية مع الاخرين			

62	هل تستمتع بمعرفة الاخرين والجلوس معهم			
63	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن			
64	هل تتمنى ان تقضي معظم وقت فراغك معا لاخرين			
65	هل تحترم راي زملائك وتعمل به اذا كان رايا صائبا			

66	هل تشعر بتقدير الاخرين لأعمالك وانجازاتك			
67	هل تعتذر لزميلك اذا تأخرت عن الموعد المحدد			
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك			
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الاخرون كثيرا			
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على ارضائهم			
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية			
72	هل تحرص على حقوق الاخرين بقدر حرصك على حقوقك			
73	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الاخرين لأن وعد الحر عين عليه			
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الاصدقاء والجيران			

75	هل تفكر كثيرا قبل ان تقدم على عمل يضر بمصالح الاخرين (او ترفضه)				
76	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الاخرين				
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الاخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك				
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (او ترتبك اثناء الحديث امامهم)				
79	هل تتخلى عن اسداء النصح لزميلك خوفا من ان يزعل منك				
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الاخرين ولو في بعض الامور البسيطة				